

موسوعة كمبريدج في النقد الأدبي من الشكلانية إلى ما بعد البنيوية - ١٧ - مقدمة رمان سلدن بعث فقه اللغة الجرمانية الدراسات المتخصصة في جامعات العالم الناطق باللغة الإنجليزية؛ ودشنت كتابات ت إ هلم Hulme و ت. س. إليوت Eliot و . إ. أ. ريتشاردز Richards في عشرينيات القرن العشرين عصر النقد. وإذا جازفنا بتعميم مبالغ آخر، يمكننا اعتبار الفترة ما بين ستينيات القرن العشرين حتى الآن عصر النظرية، مع الأخذ في الاعتبار كذلك بالتطورات السابقة التي تتصل بها. فالكتابات النقدية لتودوروف Todorov وبارت Barthes ودريدا Derrida وإيزر Iser تشترك في بعض الجوانب مع الفلاسفة والبلاغيين في العصور الكلاسيكية وعصر النهضة أكثر من اشتراكها مع نقاد الفترة السابقة في النقد البريطاني والأمريكي. وترتب على هيمنة الفلسفة والشعرية الأوروبية على التقاليد الوضعية والتجريبية للفكر البريطاني انقطاع رئيسي في النقد، فيما يمكننا أن نطلق عليه نوعاً من أنواع التحول الجيولوجي. فلم تعد مصطلحات مثل الشعور " و"الحدس و"الحياة" و"التراث" و"الوحدة العضوية والحساسية مصطلحات مهيمنة على الخطاب النقدي. تقوم نظرية التلقي عند فولفجانج إيزر على التجربة الإنسية للقارئ. إعادة بناء الأدب (أكسفورد).